مقدمة

للتجارة الخارجية أهمية بالغة في اقتصاديات العالم أجمع فبواسطتها يتم تبادل السلع والخدمات وحتى الأفكار بين أفراد المجتمعات مهما كانت المسافة بينهم، ورقي التجارة وازدهارها يتطلب توظيف جهاز ضخم من الهيئات والمؤسسات لتوفير أكثر الشروط أهمية لإنتاج سلع وخدمات قابلة للتسويق، ومن بين الهياكل والأجهزة الأكثر أهمية التي تسعى الدول بواسطتها للحفاظ على استمرار أواصر التبادل التجاري في المؤسسات المصرفية وبالأخص البنوك التجارية التي تعمل على تمويل المشاريع التجارية والاستثمارات وكل أنواع عمليات الإنتاج والاستغلال للموارد الطبيعية، فالبنوك التجارية في الفترة الحالية أصبحت بمقدورها توفير كل أنواع القروض والإئتمان لعملائها مهما كانت مدتها أو شكلها أو موضوعها، ومن هنا تظهر العلاقة التي تربط التجارة الخارجية والبنوك التجارية.

والأفراد لا يمكنهم بحال من الأحوال في الوقت الحاضر أن يعيشوا بمعزل عن الأفراد الآخرين لأن الدول إذا اختارت العزلة أو عدم الاتصال بالدول الأخرى فستعاني من تدنى مستوى معشيتها، والتقسيم الجغرافي للدول جعلها تختلف من حيث الموارد والإمكانيات الطبيعية، هذا الاختلاف النسبي في عوامل الإنتاج أدى إلى تخصصها في إنتاج سلع

معينة وتوفير حاجاتها الباقية عن طريق التجارة الخارجية.

وموضوع التجارة الخارجية سنتناوله بشكل ابسط اليعيه المواطن العادى والشباب الذى يسعى الى تثقيف نفسه والباحث الساعى الى تكملة بحثه وسنتناوله فى اربعة ابواب تبدأ بالمفهوم والتاريخ ثم نظريات التجارة الخارجية ومنظمات التجارة الدولية وأثرها على حركة تبادل السلع دوليا وأثرها على البيئة وسوف لا ننسى ان نتحدث عن التجارة الدولية عند العرب كما سنتحدث عن علاقة التجارة الخارجية بالسياسة الدولية.

اسامة عبد الرحمن